غريب الحديث لابن الجوزي

قوله إلاّ مَنْ أَعْطَى في نَجْدتها وَرَسْلِهَا .

قال أبو عبيد معناه إلاّ مَنْ أَعْطَى ما يَشُقّ عليه عَطَاؤه فَيَكُونُ نُجْدةً عليه أي شِدّةً أو يُعْطِي ما يُعطي مُسْتهيناً به على رسْله فالمعنى في عُسْرِها ويُسْرها .

والنَّجْدَةُ السِمَنُ فالمعنى في زَمَنِ سِمَنها وفي قِلّةِ لَحْمِها .

في حديث ووقِيرٌ كثيرُ الرَّسْلِ قليل الرِّسْلِ فَالرَّسَلُ ما يُرْسَلُ منها إلى المَرَاعِي والرِّسْلُ اللَّبَنُ فأراد أنها كَثِيرَةُ العَدَدِ قَلِيلةُ اللَّبَنِ .

قال أبو سعيد الخُدْرِيّ رَأَيْتُ في عامٍ كَثُرَ فيه الرِّسْلُ البَيَاضُ أَكْثَر مِنَ السَّوَادِ .

الرِّسْلُ اللَّبَنُ وهو المرادُ بالبياضِ والمرادُ بالسُّوَادِ التَّمْرُ .

في الحديث كَانَ في كَلاَمِهِ تَرْسِيلٌ وتَرْتِيلٌ يُقَالُ تَرَسَّلَ الرَّجُلُ في مِشْيَتِهِ وكَلاَمِهِ إذا لم يَعْجَلْ .

قال أبو هُرَيْرَةَ تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً مُرَاسِلاً فقال رسولُ اﷲِ فَهَلاَّ بِكْراً .

المُراسِلُ الثيّبُ